[432] معافى من كل مكروه ومحذور، ومن جميع البوائق. الحمد ﷲ الذي أعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه، حتى بلغنا آخر ليلة منه (1). قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه اﷲ في الأصل الذي نقلناه منه، هذا الوداع بخطه ما هذا لفظه: إلى هاهنا رواية الكليني، وروى إبراهيم بن إسحاق الأحمري عن عبد اﷲ بن حماد الأنصاري، عن أبي بصير، وعن جماعة من أصحابه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام مثل ذلك، وزاد فيه: اللهم إني أسألك بأحب ما دعيت به، وأرضى ما رضيت به عن محمد صلى اﷲ عليه وآله أن تصلي على محمد وآل محمد ولا تجعل وداعي وداع شهر رمضان، وداع خروجي من الدنيا، ولا وداع آخر عبادتك فيه، ولا آخر صومي لك، وارزقني العود فيه، ثم العود فيه برحمتك ياولي المؤمنين، ووفقني فيه لليلة القدر، واجعلها لي خيرا من ألف شهر. يا رب العالمين، يا رب ليلة القدر، وجاعلها خيرا من ألف شهر، رب الليل والنهار، والجبال والبحار، والظلم والأنوار، والأرض والسماء. يا بارئ يا مصور، يا حنان يا منان، يا اﷲ يا رحمان (2)، يا قيوم يا بديع، لك الأسماء الحسنى، والأمثال العليا، والكبرياء والالاء. أسألك باسمك بسم اﷲ الرحمن الرحيم، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين، وإساءتي مغفورة. وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي، وإيمانا لا يشوبه شك، ورضا بما قسمت لي، وأن تؤتيني في الدنيا حسنة، وفي الاخرة حسنة، وأن تقيني

---

1 - عنه البحار 98: 176، رواه الشيخ في مصباحه 2: 579، عنه المستدرك 7: 477. 2 - يا رحمن يا رحيم (خ ل).